

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يطوّر العلم والتكنولوجي سريعاً، لذلك تطالب الموارد البشرية لاستجابة تطویرهما. وتؤثر تنمية التكنولوجية على نموذج التعلّم بأساس نظريات التعلّم الموجود في التعلیم، وفي عملية التعلّم، المعلم كإحدى الموارد البشرية ولديه دور مهمّ في نجاح التعلّم وفعاليتته.¹

تسرّب تطوّر التكنولوجيا الاتصالي في عصر العولمة إلى مجال الحياة، ومنها المجال التربوية، والتدريس الذي يتأثر بهذه التكنولوجية. ومع تطوّر التطبيق التكنولوجي الاتصالي في التربية، كانت الأدوات التدريسية أنتج واستعملها التدريس بمتوسّط التكنولوجيا الاتصالي في أشكال الرزمة المتنوعة.²

انتفاع التكنولوجي الاتصالي للبرنامج التربوي، والتكنولوجيا التربوي، والوسيلة التعليمية محتاج في العملية التدريسية. لأنّ أهداف التربية المؤثرة سوف تُبلّغ بالمدخل العلمية والمنظّمة والمعقولة كما طلبها التكنولوجيا التربوي.³

انحراف التدريس المستقبل غير المدخل التدريسية التقليدية إلى التدريس المستقبل لمسمّى بتدريس القرن العلمي، الذي يتعلّم الناس به في أيّ مكانٍ. ويُقصد به أنّ الناس يتعلمون في الفصل، أو المكتبة، أو البيت، أو الطريق، وفي أيّ وقتٍ لا ينظّمه الجدول، ويمكن التعلّم صباحاً، أو نهاراً، أو مساءً، أو ليلاً، ولا يحدّد من يرافقهم في التعلّم، ويمكن التعلّم مع المدرّس، أو العالم، أو الصديق، أو الولد، أو العائلة، أو المجتمع، وبأي المصادر

ترجم من :

AzharArsyad, *Media Pembelajaran*, Rajawali Pers, (Jakarta. ٢٠١٠)hal 12

ترجم من :22

Udin Saifudin, *Inovasi Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2008), h.179-180

ترجم من :3

Sudarmawan Damin, *Media Komunikasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), h.2

العلمية كالكتب، والمجلة، والجريدة، والشبكة الدولية، والقرص المدمج، والراديو، والتلفاز، وغير ذلك.

نظمت كل المصادر لتأييد الفكرة والعملية التعليمية كي تكون مؤثرة وجاذبة ويكون الدارس يتفق على التربية كمدبر التدريس. أما وظيفة التربية فتنظم إعداد المصادر التعليمية كي يكون التعلم أمرا أسهل، وأسرع، وأجذب، وأفرح.⁴

يؤدّي المدرس التعليم إما بالتعليم الإلكتروني الذي يصل بالشبكة الدولية وإما بالتعليم التقليدي. التعليم بالتعليم الإلكتروني الذي يصل بالشبكة الدولية يختلف عن التعليم التقليدي في الفصل. طبيعة التعليم الإلكتروني الواصل بالشبكة الدولية الذي يجوله الجمهور في أي وقت، ومكان تكون جذابة لدارسين يشاقون الدرس. التعليم الإلكتروني الواصل بالشبكة الدولية له الخصائص الاتصالية الوحيدة، فضلا في الاتصال التعليم غير المباشر (*ansynchronous*) الذي ينحرف التطبيق الاتصالي الأعلى. تدل أكثر البحث على أنّ التدريس باستعمال الشبكة الدولية لا يحصل كاملا في تأدية أهداف التدريس، لأنّ له الضعف في تقويم التربية، والتدريس، والنفس. فلذلك، يحتاج التدريس التقليدي لإكمال التدريس الذي يقدم بالتدريس الإلكتروني الواصل بالشبكة الدولية.⁵

قال نام وجاكسون أنّ تطوير التعليم القائم على شبكة الإنترنت غالبا أقل اهتمام بحاجات : (1) التكامل بين حاجة الطلاب وتصميم التعليم, (2) تطوير هيكل التقويم لتربية جودة البيئة المؤيدة للطلاب القائمة بشبكة الإنترنت. ويكون نموذج التعلم الذي يمزج بين التعلم التقليدي والحديثي مخلّطا متكاملا حتى يؤثر فعالية وفاعلية ومطبعة في عملية التعلم. وتلك المجموعة تسمى باندماج التعلم الخليط (*blended learning*). وهدف من التعلم

⁴ترجم من :

Dimiyati, *Perkembangan teknologi pembelajaran dalam masyarakat dan kedudukannya sebagai disiplin ilmu pengetahuan*, (Malang: PPS UM, 2005), h.14

⁵ترجم من :

Sentol Kusairi, "Seminar Nasional Pengembangan Pembelajaran berbasis blended learning Universitas Negeri Malang," <http://www.scribd.com/doc/73445707/implementasi-blended-learning-dalam-pembelajaran.pdf> (diakses pada 23 desember 2013)

التقليدي والحديثي لتخليط التعلّم المقابلي والتعلّم الإلكتروني الذي يواصل الى شبكة الإنترنت (online).^٦

بناء على العناصر الموجودة في التعلّم الخليط (blended learning) فنظرية التعلّم الذي يأسّس بنموذج التعلّم هي النظرية البنائية. تستخدم تلك النظرية كأساس نظرية التعلّم وتسمّى أيضا بالتعلّم المركزي على لطلاب (student centered learning). وتستطيع تلك النظرية لتشجيع الطلاب على بناء معرفتهم القائمة بالخبرة الفردية وتطبيقها على بيئتهم مباشرة.^٧

التعلّم القائم بالاندماج الخليط (blended) مفيد جدًا لترقية العلاقة المتكاملة على ثلاثة نماذج التعلّم وهي: (١) بيئة التعلّم القائمة بالفصول الدراسية التقليدية، (٢) اندماج، (٣) تعلّم الإلكتروني المتصل بالإنترنت. ويعطي الباحثون أدلة التي تدلّ أن اندماج التعلّم ينتج شعور المجتمع أقوى بين الطلاب من التعلّم التقليدي أو التعلّم الإلكتروني المتصل بالإنترنت. ويجب على عملية التعلّم في الفصل أن تطالب وجود الحماسة والدفاعية لكلّ الطلاب. وجود الدفاعية في عملية التعلّم هي عوامل مهمّة ستأثر على كلّ مجالات التعليم والتعلّم. الطلاب لهم الدوافع سيظهرون حماسهم لتنفيذ أنشطة التعلّم ويشعرون النجاح ويملكون جهدًا لنيل النجاح وأساليب المعرفة في استكمال وظيفتهم. لكي يصل اليه، يجب على المدرّس أن يملك الدوافع الكبيرة ويعتقد لمساعدة الطلاب في التعلّم وتأخذ من الوقت لتخطيط التدريس ويتعاون مع الطلاب لوصول أهداف التعلّم واتقان المادّة.^٨

ولكنّ هذا الحال مخالف بحدث في أنشطة التعلّم في المدرسة بيلينجوال مسلمات النهضية المتوسطة فوجانج سيدوارجوا، وكانت المشاكل التي حدثت فيها ومنها: (١)

^٦ترجم من :

Srikardi pedoman pengembangan Bahan ajar Berbasis Web ,(Departemen Pendidikan Nasional : 2006) h.11

^٧ترجم من :

Cepi Riyana dkk Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi (Jakarta Rajawali Pers .2012) h.247

^٨ترجم من :

Esa Nur Wahyuni , Motivasi dalam pembelajaran (Malang: TigaSerangkai ,2009) h.3-4

لايستخدم المعلم أساليب ووسائل التعليم المتنوعة، (٢) انخفاض دوافع التعليم للطلاب في اتباع التعلم في الفصل، (٣) التعلم غير ممتع لأنه لايستخدم وسائل الإنترنت، فيكون التعلم مملاً. تعتبر تلك المشكلة مهماً لبحثها، لأنها ستؤثر كبيرة في نجاح التعلم.

بناء على نتيجة البحث للطلاب في المدرسة بيلينجوال مسلمات النهضة المتوسطة فوجانج سيدوارجوا أن الطلاب أقل حماسهم في اتباع تعلم اللغة العربية. حل هذه المشكلة، فيحتاج تطبيق التعلم القائم بالإندماج الخليط (blended). وإضافة على ذلك، تختار الباحثة المدرسة بيلينجوال مسلمات النهضة فوجانج سيدوارجوا لأنها نفذت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتريد الباحثة أن تعرف أثاراً وتطبيق التعلم القائم بالإندماج في تعليم اللغة العربية. هل هذه وسائل التعليم فعالية وفاعلية لوصول أهداف التعليم المحددة. فتبحث الباحثة عن الموضوع "

"تأثير تطبيق التعلم الخليط (blended learning) على ترقية إنجاز مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في تعلم اللغة العربية بالمدرسة بيلينجوال مسلمات النهضة المتوسطة فوجانج سيدوارجوا"

ب. قضايا البحث

- بناء على ما ذكرته الباحثة في خليفة البحث فمشكلات البحث تتخلص في بحثان وهما :
- ١- كيف تطبيق التعلم الخليط لطلاب الفصل الثامن في تعلم اللغة العربية بالمدرسة بيلينجوال مسلمات النهضة المتوسطة فوجانج سيدوارجوا.
 - ٢- كيف ترقية إنجاز مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في تعلم اللغة العربية بالمدرسة بيلينجوال مسلمات النهضة المتوسطة فوجانج سيدوارجوا؟.
 - ٣- كيف تأثير تطبيق التعلم الخليط (blended learning) ترقية إنجاز مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في تعلم اللغة العربية بالمدرسة بيلينجوال مسلمات النهضة المتوسطة فوجانج سيدوارجوا؟.

مهارة الكتابة: هي القدرة على الوصف والتعبير عن محتويات العقل، يبدأ من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات على الجوانب المعقدة.¹³

اللغة العربية : لغة عالمية وبالتالي انها لغة القرآن ولغة ديننا الحنيف .¹⁴ مللاندونسين اللغة العربية هي لغة الاجنبية التي مهمة للدراسها. لأن أكثر من لاندونسين المسلمون الذين يحتاجون اليها لفهم العلم والشرعية. في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية في الذي المعلمين أو المدرسين كافة الأنشطة القائمة على الصوت (الاستماع والفهم والتعبير الشفوي) ستجري في الفصول الدراسية، في حين سيتم إجراء الأنشطة القائمة على النص على الانترنت.

ز. الدراسة السابقة

بحث تكميلي:الإسم مج انا, رقم القيد 01210047د, كلية التربية قسم تعليم الذين لإسلامية,جمعة جامعة سونان امبيل الحكومية سورابايا, السنة ٢٠١٤ الموضوع : تطوير تعلم الخليط (blended learning) لتعلم الذين الإسلام في المدرسة الثانوية يستی سورابايا.بحثت الباحثة في هذا البحث العلمي أنها توجد تأثيرا التعلم الخليط,والفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمتها مج أنا انما استخدمت التعلم الخليط كما وسائل دروس تعلم الذين الإسلامية, وأما استخدمها في هذا البحث لتعلم الذي لا يتصل بإنترنت, والتعلم التي يتصل بإنترنت خصوصا في تعلم اللغة العربية.

بحث تكميلي:الإسم ميلا رحماوتي,رقم القيدي ٠٨٦٨٠٠٣٠, كلية التربية قسم تعليم علو مجمعية مدرسة العالية فرمبون,السنة ٢٠١٣ الموضوع : تأثير تعلم الخليط (blended learning) على أساس تحفيظ مستندة في جهد يزيد تعلم مصلحة الطالب صل احدى عشر علوم الثانوية فرمبون. بحثت الباحثة في هذا البحث العلمي أنها توجد تأثيرا لخليط,والفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمتها ميلا رحماوتي انما استخدمت لخليط كما وسائل دروس تعلم علوم,

¹³ يترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Rosda Karya. 2011).h. 151

¹⁴حسن با هرون, في مقدمة مجموعة عصرية في اللغة العربية

